القربي يقدم التعازي لنظيره الألماني

المنامة/سبأ

أجرى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي أمس اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الألماني جيدوا فيستر، قدم خلاله تعازي اليمن قيادة وحكومة وشعبا إلى القيادة والحكومة والشعب الألماني وإلى أسرتي المواطنين الالمانيين اللذين قتلا ضمن ضحايا الاعتداء الإرهابي الغادر والجبان الذي استهدف مستشفى مجمع الدفاع بالعرضي في العاصمة صنعاء يوم الخميس الماضي.

وفي حين جدد الدكتور القربي الإدانة والاستنكار بأقوى العبارات لهذا الحادث الإرهابي البشع .. عبر عن بالغ أسفه وحزنه للضحايا الأبرياء الذين قضوا في هذا الحادث وفي مقدمتهم المواطنان الالمانيان اللذان كانا يعملان في مجالات التنمية في اليمن المدعومة من ألمانيا.

وأكد أن السلطات المختصة تولي جل الاهتمام للتحقيق في هذا الحادث ولن تدخر جهدا في تعقب كل من يثبت تورطه فيه سواء في التخطيط أو التنفيذ.. معبرا عن ثقته في أن هذا الحادث لن يؤثر على العلاقات المتينة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين اليمني والألماني.

وزير الخارجية الألماني أكد من جانبه إدانة بلاده بقوة لهذا العمل الإرهابي .. مقدما تعازي بلاده لليمن في ضحايا الحادث .

وأكد في ذات الوقت حرص بلاده على مساندة جهود اليمن في مكافحة الإرهاب .

وقد شكر الوزير القربي نظيره الألماني على ما أبداه من تفهم .. شاكرا المانيا على ما تقدمه من دعم لمسيرة التنمية الشاملة في اليمن .

واتفق الوزيران خلال الاتصال على مواصلة التنسيق في التحقيقات المتصلة بالاعتداء الإرهابي على مستشفى العرضي.

الكويت تدعو المجتمع الدولي لتكثيف جهوده في وقف الأعمال الإرهابية في اليمن وتجفيف مصادر تمويلها

الكويت/سبأ

أعلنت دولة الكويت الشقيقة عن إدانتها واستنكارها الشديدين لحادث الاعتداء الإرهابي على مستشفى مجمع الدفاع بالعاصمة صنعاء يوم الخميس الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية قوله:" إن هذا العمل الاجرامي الذي استهدف الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة اليمنية بمساعدة أشقائها وأصدقائها في الوصول إلى الاستقرار والتعايش السلمي تنبذه كافة القيم والمبادئ الدينية والسماوية وتجرمه كافة القوانين".. مؤكدا ثقة بلاده في قدرة اليمنين على تفويت الفرصة على من أراد بهم سوءا والتفرغ لإعادة بناء وطنهم.

وجدد المصدر دعوة دولة الكويت للمجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لوقف مثل هذه الاعمال الاجرامية وتجفيف مصادر تمويلها.

واختتم المصدر المسؤول الكويتي تصريحه بالإعراب عن صادق المواساة لأسر الضحايا مبتهلا إلى الله سبحانه وتعالى أن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

في مقتل مدير «الجي آي زد» والأطباء الفلبينيين

وزيرا التخطيط والصحة ينقلان تعازي رئيس الجمهورية للسفيرين الألماني والفلبيني

صنعاء/سبأ

نقل وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي تعازي الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والحكومة والشعب اليمني للسفيرة الألمانية بصنعاء ومن خلالها للحكومة والشعب الألماني في سقوط مدير منظمة "الجي آي زد"في اليمن ضمن ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مستشفى العرضي يوم الخمس الماضي.

وأعرب وزير التخطيط لدى لقائه أمس السفيرة الألمانية بصنعاء "كارولا مولر هولتكمبر" عن تعازي القيادة والحكومة والشعب اليمني في الجريمة الإرهابية التي أودت بحياة مدير منظمة الجي اي زد في اليمن ضمن ضحايا الهجوم الإرهابي الخميس الماضي.

وأكد الوزير السعدي تصميم الحكومة اليمنية على مواصلة مكافحة آفة الإرهاب ومناهضة تنظيم القاعدة .. معتبرا ثمة اصرار حكومي متزايد على استئصال شأفة الإرهاب والإرهابيين من اليمن.

من جهتها جددت السفيرة الألمانية بصنعاء دعم الحكومة الألمانية لجهود الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب مبدية تقديرها للنجاحات التي حققتها اليمن في هذا الصدد.

حضر اللقاء وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري.

من جهته نقل وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي تعازي الشعب والحكومة اليمنية للشعب وحكومة الفلبين الصديقة في مقتل أطباء وممرضين فلبينيين قضوا في الهجوم الإرهابي الغادر والجبان على مستشفى العرضي يوم الخميس الماضي.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الصحة العامة والسكان أمس سفير جمهورية الفلبين بصنعاء عز الدين تاجو .. معتبرا أن خسارة هؤلاء الأطباء والممرضين تمثل خسارة كبيرة على الشعب اليمني قبل الشعب الفلبيني.

وقال الدكتور العنسي " إن ضحايا هجوم مجمع الدفاع الإرهابي من الأطباء والممرضين الفلبينيين خدموا اليمن لفترة كبيرة وعلى رأسهم الدكتور فلنزويلا الذي قدم خدماته الطبية لليمن على مدى 30 عاما وله تلاميذ وأصدقاء في كل بيت يمني وان جميع اليمنيين صدموا بفقدانه وفقدان زملائه ".

وعبر وزير الصحة عن أمله بأن لا يؤثر هذا الحادث الإرهابي على استمرار العلاقات المتميزة بين اليمن والفلبين في المجال الصحي .. لافتا إلى أن الإرهاب لا دين ولا طن له وإنه لا يفرق بين يمني وأجنبي.

من جانبه عبر السفير الفلبيني بصنعاء عن شكر الحكومة والشعب اليمني على المشاعر الطيبة تجاه فقدان اطباء وممرضين فلبينيين قضوا في الهجوم الإرهابي على مستشفى الدفاع.

مشيرا إلى أن حكومة بلاده لم تتخذ أي قرار بشان سفر بقية الكوادر الصحية العاملين في اليمن .. مؤكدا دعمه في استمرار العلاقات بين البلدين الصديقين.

حضر اللقاء وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الدكتور ماجد الجنيد وعدد من المسؤولين بالوزارة.

دعا إلى إعلان نتائج التحقيق:

شوقي القاضي: توجيه تهم جزافية بحادثة العرضي يعد تآمرا وتهربا من المسؤولية

زكريا حسان

أكد نائب رئيس لجنة الحقوق والحريات بمجلس النواب شوقي القاضي على ضرورة إعلان نتائج التحقيق في حادثة العرضي الإرهابية وعدم تقييد الحادثة باسم مجهول كالعديد من الحوادث السابقة.

وقال القاضي في تصريح لـ"الثورة" : إن الإشارة إلى أن العملية تحمل بصمات أي فصيل أو تحميل أي جهة المسؤولية تعد نوعاً من الهروب من المسؤولية والتآمر لدفن قضايا وطنية هامة.. مضيفا أن الشعب يريد معرفة الحقيقة حول من يقف وراء هذه العمليات الإجرامية ومكاشفته بنتائج تحقيقات اللجنة المكلفة من رئيس الجمهورية.

وأشار القاضي إلى أن توقيت تنفيذ العملية الإرهابية جاء في وقت بالغ الحساسية ولحظات فارقة يمر بها الوطن تتمثل في التوجه السياسي نحو إنجاز المرحلة الانتقالية وإنجاح مخرجات الحوار الوطني وبناء الدولة المدنية الحديثة .

معتبراً أن دائرة الاتهام تشمل كل المتضررين من بناء الدولة الحديثة وإخراج البلاد إلى مرحلة الأمن والاستقرار وكل من يريد إدخال اليمن في الفوضى والمتاهات والمستفيدين من حالة الفوضى والتخريب.

وعبرا القاضي عن تعازيه لأسر الضحايا والجرحى في الحادث الذي وصفه بالجريمة البشعة والجبانة.

نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان:

جريمة العرضي تسعى للإطاحة بالسلام الاجتماعي وإعاقة الانتقال السلمي

بروكسل /سبأ

ندد نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان عزالدين الاصبحي بالحادث الإجرامي الذي تعرض له مستشفى الدفاع بصنعاء وسقط ضحيته العديد من الشهداء والجرحى.

وقال الأصبحي في تصريح لـ/سبأ/"إن ما حدث هو جريمة بشعه تتنافى وكل الاعراف والقيم الانسانية وعمل لا يستقيم وأخلاق شعبنا اليمني الذي عرف بالتسامح والحكمة وانتهاك جسيم لكل القوانين والاعراف".

واكد عزالدين الأصبحي أن ما جرى هو يعتبر أبرز الانتهاكات الجسيمة في سلسلة الجرائم التي عانى منها شعبنا خلال العامين الماضيين والتي تريد أن تطيح بأي سلام مجتمعي وتعيق مسار الحوار الوطني والانتقال السلمي نحو اليمن الجديد.

وأضاف" أنه يجب علينا جميعا كمجتمع أن نعمل بجدية وتلاحم جاد من اجل انجاح مسار السلام باليمن وتجنب الانزلاق إلى العنف كون ذلك لن يحقق غير الدمار للجميع وأن هذه المرحلة تتطلب من كافة وجوه المجتمع وقياداته الفكرية والسياسية العمل الجاد والشجاع لرفض منطق الإرهاب ولغة العنف والتصدي لكل خطاب يريد أن يجر المجتمع الى دوائر الاقتتال الدامية .

وبين أن أمن المجتمع وصون سلامته مسؤولية جماعية الآن وليس مسؤولية اجهزة امنية محدودة فقط.

وأشار نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان إلى ان اليمن يمر بمرحلة صعبة وحرجة ولكنها مرحلة تحول هامة ينتظرها العالم لتكون من التجارب الهامة في الانتقال نحو الديمقراطية والعيش المشترك والتي يقدمها اليمنيون للعالم كتجربة هامة في صنع السلام في الظروف الصعبة.

تشييع جثمان شهيدة الواجب الدكتورة جميلة البحم

صنعاء/ سبأ

شيع أمس بصنعاء جثمان شهيدة الواجب الإنساني الدكتورة جميلة توفيق البحم إحدى ضحايا الاعتداء الإجرامي الذي استهدف مستشفى العرضي بمجمع وزارة الدفاع.

جرت مراسيم التشييع إلى مقبرة الشهداء بأمانة العاصمة بعد الصلاة عليها في جامع الشهداء بحضور جمع غفير وفي مقدمتهم وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي ورئيس هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء الدكتور عبدالكريم الخولاني والكادر الطبي العامل بمستشفى الثورة ومستشفى مجمع الدفاع بالعرضي.

وخلال التشييع أكد وزير الصحة العامة والسكان أن الدكتورة الشهيدة كانت من الكوادر النادرة والمتميزة التي تتصف بالأخلاق والالتزام وحسن التعامل مع الآخرين، مشيرا إلى أن اليمن خسر مجموعة من أفضل الأطباء والممرضين والذين استشهدوا بمستشفى العرضي.. متمنيا أن يعصم قلوب أهلهم وذويهم ويلهمهم الصبر والسلوان.

فرار أحد نزلاء إصلاحية المركزي بعدن

صلاح سيف

قال مصدر أمني في إدارة أمن محافظة عدن في تصريح خاص لـ"الثورة " أن النزيل في السجن المركزي بعدن عبدالوهاب الصنعاني تمكن من الفرار صباح السبت الماضي من أحد عنابر السجن.

وأكد المصدر أن الصنعاني تم تهريبه من السجن بتواطؤ من قبل أحد حراس السجن الذين يشرفون على حراسة قوات الامن الخاصة "مضيفا" أن "الصنعاني" متهم بقضايا جنائية عدة (نصب واحتيال وبلطجة على المواطنين) .

الحكمة الخيرية تدشن اليوم حملة إغاثية في 11 محافظة

عبدالخالق البحري

تدشن جمعية الحكمة اليمانية الخيرية اليوم فعاليات الحملة الإغاثية الـ12 والتي تأتي تواصلا مع عطاءاتها الخيرية وتشمل الحملة جوانب إغاثية متمثلة بتوزيع مواد غذائية (أرز – دقيق – سكر – زيت – تمر – حليب) إضافة إلى توزيع فرش وبطانيات ومخدات، وجوانب صحية متمثلة بإقامة مخيمات وقوافل الطبية وعددها ثلاثة عشر قافلة طبية وتقدم القوافل الطبية خدمة المعاينة والكشف الصحي وإجراء فحوصات طبية ومخبرية وصرف أدوية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة..أوضح ذلك لـ"الثورة" الأخ/ قائد الحسام مدير العلاقات والإعلام بجمعية الحكمة اليمانية الخيرية.

وأشار الحسام في تصريح لـ"الثورة" إلى أن الحملة تتضمن جوانب دعوية متمثلة بالقوافل الدعوية والتعليمية. وتتميز هذه الحملة عن سابقاتها بتنوع مشاريعها واتساع المناطق المستهدفة فيها، حيث سيجري تنفيذها في كل من محافظات (صنعاء، عدن، تعز، إب، الحديدة، أبين، لحج، حجة، صعدة، حضرموت والمهرة). وتأتي هذه الحملة بدعم كريم من جمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت الشقيق، وبمشاركة ممثلين عن الجمعية ، وتبلغ تكلفتها نحو (83) مليون ريال يمني.

وأضاف مدير العلاقات والإعلام: إن الحملة تستهدف منها نحو (23.695) مستفيدا من الفقراء والمحتاجين المتعففين والمرضى، مفيداً بأن الجمعية قد نفذت خلال الأعوام 2011م إلى 2013 (11) حملة إغاثية في معظم محافظات الجمهورية، بلغ إجمالي تكلفتها أكثر من (مليار ريال) يمني، استفاد منها أكثر من (240) مستفيدا من الأسر الفقيرة والمتعففة.

في حفل تدشين مشروع (مشاركة الشباب) للتوعية بمخرجات الحوار

شرف يؤكد أهمية دور الشباب للدفع بعملية التسوية

صادق السماوي

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف كافة القوى والمكونات السياسية الاجتماعية بمختلف انتماءاتها ومشاربها للابتعاد عن المماحكات ونبذ الصراعات وتجاوز ثقافة الثار والكراهية وتغليب المصلحة العليا للوطن على كل المصالح الفردية والفئوية الضيقة.

وأشار شرف في حفل تدشين مشروع (مشاركة الشباب) للتوعية بمخرجات الحوار الوطني حول القضايا (التعليم) الذي نظمه أمس ملتقى صناع الحياة بالتعاون مع جامعة صنعاء إلى أن الجميع مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى برفض ثقافة التطرف والعنف والتكفير باعتبارها ممارسات دخيلة على ديننا ومجتمعاتنا تسيئ للإسلام الحنيف ومقاصدة السمحة وتتجسد في سلوكيات جماعات الموت الإرهابية التي تمتهن القتل وتنشر الموت في بلادنا وفي بقاع واسعة من المعمورة ملتحفة رداء الإسلام الذي هو بريء منها ومن كل ممارساتها

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن العمل الإرهابي والإجرامي الغادر والجبان الذي استهدف الخميس الماضي منشأة طبية ومؤسسة حكومية وطنية وراح ضحيتة عدد من الشهداء والجرحى سوى شاهدا ودليلا على بشاعة ووحشية عصابات الإرهاب والموت وتجردها من كافة القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية .

وأوضح أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنظر إلى شباب وشابات اليمن باعتبارهم عماد اليمن وحاضره ومستقبله مؤكدا على أهمية مشاركتهم الفاعلة في الاضطلاع بدورهم في الدفع بعملية التسوية السياسية والسير نحو بناء الدولة المدينة الحديثة وفي المقدمة دعم جهود انجاح الحوار الوطني والعمل على تنفيذ حملات المناصرة وكسب التأييد لمخرجاته باعتباره المخرج الأمن والوحيد للوصول باليمن إلى بر الأمان وبناء مستقبل مشرق ومزدهر.

وناشد كافة أبناء الشعب اليمني بمختلف انتماءاتهم الى الوقوف صفا واحدا إلى جانب القيادة السياسية بزعامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني للتصدي لكافة الأعمال والجرائم الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار البلاد ونشر الفوضى.

من جهته أوضح نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني ياسر الرعيني أن المؤتمر أنجز أغلب مخرجاته حيث تم إلى الآن المناقشة والاستماع إلى ستة تقارير والمتبقية ثلاثة هي تقرير العدالة الانتقالية تم الاتفاق عليه في إطار لجنة التوافق وتقرير فريق شكل الدولة منتظر ما ستخرج به اللجنة المصغرة 8+8 المنبثقة عن فريق القضية الجنوبية.مؤكدا أنه سيتم الانتهاء من أعمال مؤتمر الحوار خلال الشهر الحالي ليتم الانتقال إلى صياغة الدستور ثم الذي يليه .

الدكتور عبدالحكيم الشرجبي رئيس جامعة صنعاء دعا الشباب إلى تحمل مسؤوليتهم في العمل على إخراج البلاد من المنعطف الذي يمر ودعم مخرجات الحوار الوطني والتوعية بها .

شاكرا ما تقوم به منظمات المجتمع المدني ومنها ملتقى صناع الحياة في العمل على رقي وتقدم العملية التعليمية باعتبارها عصب التنمية وهدفها الأساسي .

من جانبه أكد رئيس ملتقى صناع الحياة حفظ الله الكميم على أهمية المشروع ودور الملتقى في توعية الشباب حول مخرجات التعليم .

منوها على ضرورة مشاركة الشباب في مرحلة الاستفتاء حول الدستور لأهمية تحديد بنوده التي تحدد مستقبل التعليم في اليمن

وقال أن المشروع يتضمن 10 ندوات توعوية في كليات جامعة صنعاء المختلفة وعمل منتدى حواري لـ(1100) طالب وطالبة يشارك فية 10 طلاب من كل كلية يناقشوا تلك المخرجات ومدى أهميتها للطالب الجامعي ووضع رؤية الطلاب حولها.

نظمها طلاب كلية الاعلام بجامعة صنعاء

ندوة حول دور وسائل الإعلام في دعم مخرجات الحوار الوطني

حسن شرف الدين

أقيمت أمس بصنعاء ندوة حول "دور وسائل الإعلام في دعم مخرجات الحوار الوطني" نظمها طلاب كلية الإعلام بجامعة صنعاء ممثلة بمبادرتي "معا للقمة الإعلامية" و"رواد الإعلام" وشارك فيها عدد من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني والأكاديميين وممثلي وسائل إعلام محلية.

وفي الندوة ألقيت عدد من أوراق العمل قدم الورقة الأولى علي البخيتي عضو مؤتمر الحوار الوطني بعنوان "الصحافة السياسية ودورها في دعم مخرجات الحوار الوطني" أكد خلالها أن غياب روح الوطنية في التغطية الإعلامية يعتبر أحد إشكاليات الإعلام المحلي.. مشيرا إلى أن مؤتمر الحوار الوطني يعمل على رسم خريطة مستقبل الوطن بالمقابل هناك قوى نافذة مالكة بعض وسائل الإعلام تعمل على عدم استقرار اليمن..منوها بأن مخرجات الحوار الوطني تعتبر وثيقة نظرية إذا لم تلقى الاهتمام من وسائل الإعلام المختلفة والتطبيق من صانعي القرار ومختلف التكتلات السياسية والاجتماعية.

بدورها ألقت الدكتورة ألفت الدبعي عضو مؤتمر الحوار الوطني ورقة العمل الثانية تحت عنوان "دور الصحافة الحزبية في عدم مخرجات الحوار الوطني" أشارت خلالها إلى أن الصحافة الحزبية لا زالت تمثل انعكاسا لتوجهات وتوجيهات الأحزاب السياسية.. داعية الصحف الحزبية إلى التحرر من التعصبات الحزبية والانتقال إلى مرحلة البرامج والخطط التي تجد الحلول للمشاكل التي تمر بها اليمن بما فيها تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وكانت ورقة العمل الثالثة تحت عنوان "الجاليات اليمنية في الخارج ودورها في دعم مخرجات الحوار الوطني" ألقاها منير الماوري عضو مؤتمر الحوار الوطني.. أشار فيها إلى أن السلم الاجتماعي مهدد بالفوضى الإعلامية إذا لم توجد خطة إعلامية تواكب مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

الورقة الأخيرة قدمها عبدالله يحيى إبراهيم -ناشط ومخرج إعلامي- تحت عنوان "دور الشباب في دعم مخرجات الحوار الوطني".. أشار فيها إلى قدرة الشباب على التغيير الجذري للمفاهيم الخاطئة في الوطن.. داعيا الشباب إلى خلق أفكار بناءة والعمل على تطبيقها على أرض الواقع..مشيرا إلى أن المسرح يعمل دورا كبيرا في تشكيل الرأي العام وأن هناك من الشباب من يقوم بأعمال مسرحية تناقش قضايا مختلفة للبلد ومنها الحوار الوطني.

بدوره ألقى ريدان الحضرمي كلمة عن مبادرتي معا للقمة الإعلامية ورواد الإعلام دعا فيها وزارة الإعلام والأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني إلى عقد مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلو وسائل الإعلام المحلية والناشطون الإعلاميون للخروج بميثاق شرف لمناصرة اليمن ومخرجات الحوار الوطني وتنمية مهارات الإعلاميين في تحليل مخرجات الحوار الوطني.

وفي ختام الندوة فتح باب المداخلات والنقاش للحضور الذين أثروا الموضوع.. كما تم تكريم المشاركين في الندوة من قبل المبادرتين.

تصوير / صالح مقلم

الدعم الدولي لليمن في مواجهة الإرهاب وإنجاح الحوار .. رسائل ودلالات

حمدي دوبلة

العالم بأسره دولاً ومنظمات سارع إلى شجب واستنكار الهجوم الإرهابي على مسستشفى مجمع الدفاع بصنعاء الأسبو ع الماضي والإعلان عن تجديد الدعم لليمن في مواجهة الإرهاب وللرئيس عبدربه منصور هادي لإنجاح الانتقال السياسي وتتويج التسوية التاريخية الجارية في البلاد بحل القضايا العالقة وتأسيس الدولة العصرية بما يحقق تطلعات الشعب اليمني بمختلف فئاته وإنتماءاته في بلوغ المستقبل الأفضل.

موقف ودعم المجتمع الدولي ممثلاً بمؤسسة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكبريات الدول وفي مقدمتها الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية وبلدان الاتحاد الأوروبي كان قوياً وواضحاً في إدانة الإرهاب والعنف في اليمن مع الاشارة إلى أن مثل هذه الممارسات التخريبية ليست سوى محاولات لتعطيل العملية الانتقالية وتقويض جهود حكومة الوفاق في الإصلاح واستكمال مسيرة التغيير كما أكد على ذلك مجلس الأمن الدولي الذي أدان بأشد العبارات الحادث الإرهابي، داعياً إلى ضرورة السعي لضبط الجناة من منظمين وممولين وراعين لهذه الأعمال الإرهابية إلى العدالة،وجدد أعضاء مجلس الأمن الدولي وهو من المنظمات العالمية الفاعلة في رعاية التسوية السياسية في اليمن، دعمهم الكبير لحكومة الوفاق وللرئيس هادي في مكافحة الإرهاب واستكمال عملية الانتقال السلمي للسلطة في اليمن والتي شكلت نموذجاً متميزاً وفريداً في حل الصراعات السياسية على مستوى دول المنطقة.

وقد حمل هذا الموقف القوي من المنظمة الأممية الفاعلة على الساحة العالمية دلالات واضحة عن إدراك المجتمع الدولي للأهمية القصوى لأمن واستقرار ووحدة اليمن من أجل سلامة المنطقة والعالم كما تضمنت هذه المواقف رسائل غير مباشرة إلى مختلف الأطراف والقوى الداخلية والاقليمية ممن تحاول عرقلة مسيرة التحول في اليمن بأن العالم لن يتساهل أو يتهاون إزاء تلك المحاولات وأنه سيتخذ الإجراءات الضرورية والرادعة ضد معرقلي التسوية وكذا مواصلة دعم المجتمع الدولي اللا محدود لهذه العملية المتفردة على مستوى بلدان الربيع العربي وبما يضمن أمن واستقرار هذه البلد الذي يحتل موقعاً جغرافياً هاماً على طريق الملاحة الدولية إضافة إلى ما يمتلكه من بعد استراتيجي لمنطقة الخليج العربية ودول القرن الافريقي وتأثيره المباشر على استقرار هذه المنطقة الحساسة من العالم.

الاتحاد الأوروبي من جهته أكد على ضرورة الانهاء الفوري للعنف الذي اعتبره بأنه يستهدف حكومة منخرطة في عملية سياسية مشروعة نظراً لما يترتب على استمراره من مخاطر تهدد مستقبل الشعب اليمني.

وجدد الاتحاد الأوروبي دعمه للعملية الانتقالية التي يجب أن تواصل مسيرتها في مناخ آمن..هذا الموقف الأوروبي الذي حذت حذوه مختلف دول ومنظمات المجتمع الدولي التي سارعت إلى استنكار الهجوم الإرهابي على مجمع الدفاع عكس بما لا يدع مجالاً للشك أو التأويلات عزم وإصرار الأسرة الدولية على إنجاح عملية التحول في اليمن انطلاقاً من الاهمية القصوى للحفاظ على استقرار ووحدة الوطن اليمني كمتطلب أساسي لضمان أمن واستقرار المنطقة والعالم وبالتالي اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة والضرورية من قبل مجلس الأمن الدولي ضد كل من يقف حجر عثرة أمام هذه العملية التي تحاول إيجاد معالجات جذرية للقضايا والمشكلات العالقة في اليمن والخروج إلى بر الأمان والتأسيس لدولة مدنية تقوم على أسس ومبادئ الحكم الرشيد القائم على العدالة والحرية وصيانة الحقوق والتوزيع العادل للثروة والسلطة دون اقصاء أو إجحاف بحق أحد.

وبالتأكيد فإن هذا الموقف الدولي وبالرغم من أنه محل تقدير وعرفان كافة أبناء الشعب اليمني وقيادته السياسية إلا أن الآمال والتطلعات الشعبية اليمنية ما تزال كبيرة في أن يبادر المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية لمساندة اليمن في جهودها التنموية ودعمها العملي والجاد في حربها على ظاهرة الإرهاب خاصة وأنها تخوض هذه الحرب الشاملة في ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية بالغة السوء والتعقيد بل أن الإرهاب الذي يخلف آثاراً وخسائر اقتصادية كبيرة على الاقتصاد الوطني بات يمثل تهديداً حقيقياً لمسيرة التسوية السياسية،وبحسب الخبراء الاقتصاديين فإن خسائر اليمن خلال العقدين الماضيين جراء الأعمال الإرهابية بلغت نحو 50 مليار دولار.

ونجد في هذا الصدد أن الرئيس عبدربه منصور هادي قد أكد مراراً خلال زياراته الخارجية على ضرورة وقوف المجتمع الدولي إلى جانب اليمن في مواجهتها للإرهاب الذي لا يقف خطره عند دولة معينة بل أصبح ظاهرة عابرة للقارات والحدود تهدد الأمن والسلم الدوليين .

وشدد الأخ الرئيس بأن الدعم الذي تنتظره اليمن في مواجهة هذه الظاهرة الخبيثة يتمثل في تقديم الدعم الحقيقي لمسيرة البناء التنموي والاقتصادي في اليمن بما يمكنها من بناء اقتصاد قوي وبالتالي توفير فرص عمل للشباب واستيعابهم في مشاريع استراتيجية تعود بالنفع على البلاد وتفويت الفرصة على التنظيمات الإرهابية التي تستغل حاجة الشباب ومستوى البطالة المرتفعة في أوساطهم وتعمل على استقطابهم وتوجيههم نحو تنفيذ مخططاتها الإجرامية.

وبهذا الدعم المنتظر من المجتمع الدولي كما يقول الرئيس هادي تكون اليمن قد باشرت في المواجهة العملية مع الإرهاب من خلال معالجة أسبابه وتجفيف منابعه..

وبدون ذلك سيظل الإرهاب قائما خاصة وأن اليمن تمر بظروف بالغة التعقيد مع متطلبات عملية الانتقال السلمي التي تواجه هي الأخرى بتحديات وصعوبات شتى لن يكون بمقدور البلاد مواجهتها والتغلب عليها دون دعم حقيقي وملموس من المجتمع الدولي.